



صلاة الرسول بالأنبياء

وكانت الآية الأولى .. أن رسول الله عليه الصلاة والسلام صلى إماما بالأنبياء جميعا في بيت المقدس .. وكانت هناك أكثر من وقفة للمشككين في هذا الدين .. كيف يصلى رسول الله صلوات الله عليه وسلامه بالأنبياء وهم موتى وهو حي ؟ نقول إن الذين يثرون هذا الكلام .. نسوا بداية الآية الكريمة في قوله تعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾

وأرادوا أن ينسبوا الأحداث لا إلى قدرة الله سبحانه وتعالى ولكن إلى بشرية رسول الله صلى الله عليه وسلم .. والقرآن الكريم لم يقل هذا .. ولم ينسب الفعل إلى بشرية رسول الله .. وإنما نسب المعجزة كلها إلى قدرة الله جل جلاله .. ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم يقل سَرَّيْتُ .. ولم ينسب الأفعال إلى نفسه .. وإنما نسبها إلى قدرة الحق جل جلاله .. وقال أَسْرَى بِي .. وإذا كنا نريد أن نناقش المسألة عقلا ومنطقا .. ألم يعط الله سبحانه وتعالى .. إلى عبد من